



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/04/25

تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

*The level of violence among students of the
Institute of Sciences and Techniques of Physical
and Sports Activities*

ام السعد موساوي¹، عيسى يونسى²، سعاد طعبة³

¹ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، oumessaad.moussaoui@univ-msila.dz

² جامعة زيان عاشور - الجلفة - (الجزائر)، younsiaissa17@gmail.com

³ جامعة زيان عاشور - الجلفة - (الجزائر)، toabaso@yahoo.fr

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالب، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس العنف لدى الطالب الجامعي مكون من (32) فقرة، وقد تم التحقق من صدق ثبات الأداة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
الكلمات المفتاحية: العنف - طلبة الجامعة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ABSTRACT :The current study aimed to identify the level of violence among students of Mohamed Boudiaf University in Msila, the institute for science and Technology of Physical and Sports Activities, and the study sample consisted of (50) students, it consists of (32) items, and the validity of the instrument has been verified, and the study reached the following results:

-The level of violence among students of Mohamed Boudiaf University in Msila is average.

-There are no statistically significant differences in the level of violence among a sample of students of Mohamed Boudiaf University in Msila, according to the variable of scientific specialization.

Keywords: violence – University students – institute of Science and Technology of Physical and Sports activities

1. مقدمة واشكالية الدراسة:

يمثل العنف ظاهرة بشرية قديمة، عرفها الانسان منذ ان قتل قابيل هابيل ارضاء لشهواته وطاعة لنفسه، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان والعنف وتنوعت من حيث طبيعتها وشدتها، وأثارها الخطيرة على الفرد والمجتمع، فهو يسبب حالة قلق دائمة، ومصدر تهديد للتفاعل الاجتماعي والأمن النفسي.

وتعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢) العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية)، او الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد الذات، او ضد شخص اخر، او ضد مجموعة او مجتمع، بحيث يؤدي الى حدوث اصابة نفسية، او سوء في النماء او الحرمان. (باسم محمد الفريجات، ٢٠١٥، ص ٢٩٦)

كما أن ظاهرة العنف لها انعكاساتها المجتمعية والبيئية، وهي تمثل تهديدا لمنجزات الانسان العادية والاجتماعية وتهدد الوجود الانساني المتمثل في فكره وفلسفته اذ اصبح العنف من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تحدث اثارا اجتماعية سيئة ولا يمكن قبولها في اي مجتمع بشري وخاصة المجتمعات التي تمتاز بحضارة انسانية راسخة اتسمت بالهدوء والاستقرار والقيم الروحية والإسلامية، ومع ان العنف ليس ظاهرة حديثة بل موجودة منذ بداية النشاط البشري على سطح الارض إلا ان اشكاله تعددت وكثرت مظهره في الالونة الاخيرة بشكل واضح في جميع المجتمعات مما دفع المفكرين في اوائل القرن التاسع عشر الى الاهتمام بدراسة العنف ومظهره وأنماطه وباتت هناك الكثير من المحاولات الجادة لإنشاء علم خاص بدراسة العنف، ولم يأتي هذا الاهتمام بدراسة العنف ومظهره وأنماطه وباتت هناك الكثير من المحاولات الجادة لإنشاء علم خاص بدراسة العنف، ولم يأتي هذا الاهتمام من فراغ فهناك الكثير من العوامل التي دفعت الى تفشي هذه الظاهرة. (خلود رحيم عصفور، سهام كاظم نمر، بس، ص ٧٧٢)

واتساقا مع ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. لذا فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

٢. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير التخصص؟.

٣. فرضيات الدراسة:

- مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير التخصص.

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعية

٤.اهداف الدراسة: تتمثل اهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

-التعرف على مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-الكشف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير التخصص (تدريب-تربية).

٥.التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

ان المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه،وعليه تم تحديد بعض المفاهيم الاساسية في موضوع الدراسة كما يلي:

-تكمن اهمية الموضوع في تناوله موضوع هام ألا وهو ظاهرة العنف في الوسط الجامعي وخاصة عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-تأني اهمية هذه الدراسة في اهتمامها بمرحلة هامة ألا وهي مرحلة الشباب .

٦.مفاهيم الدراسة:

١.٦.العنف: يعرف العنف إجرائيا يعرف العنف إجرائيا في هذه الدراسة بوصفها الدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مقياس العنف المستخدم في هذه الدراسة.

٢.٦.طلبة الجامعة: يقصد بطلبة الجامعة في هذه الدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذين يزاولون دراستهم في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. بالإضافة انهم يمثلون عينة الدراسة والذين سوف يجيبون على مقياس العنف المستخدم في الدراسة الحالية .

٧.حدود الدراسة:

١.٧.المجال المكاني:

اجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

٢.٧.المجال البشري:

يتضمن المجال البشري عينة الدراسة من الطلبة والطالبات الذين يدرسون في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

٣.٧.المجال الزمني:

تم اجراء القسم التطبيقي للدراسة في بداية شهر فيفري للسنة الجامعية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

٨.الدراسات السابقة:

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعبة

١.٨.دراسة سامية ابرييم(٢٠١٥):

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة دوافع سلوك العنف لدى طلبة الجامعة الجزائرية في الحياة الجامعية،ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدوافع المسببة لسلوك العنف لدى الشباب الجامعي من اعداد كل من تھاني محمد عثمان منيب وعزة محمد سليمان،على عينة تتكون من (١٧٨) طالبا وطالبة في السنة الثانية (ل م د) بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي -م البواقي.

وقد اشارت النتائج الى ان اهم الدوافع المتعلقة بسلوك العنف لدى طلبة الجامعة الجزائرية هي على الترتيب:الدوافع الاعلامية ،ثم الدوافع النفسية يليها الدوافع المتعلقة بالجوانب الاسرية والدوافع التربوية والثقافية.

٢.٨.دراسة برغوتي توفيق(٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى ممارسة العنف لدى الطالب الجامعي ،بالإضافة الى التعرف على الفروق في مستوى العنف لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات :نظام الدراسة ،التخصص العلمي ،والمستوى الاقتصادي ،وقام الباحث بتطبيق مقياس العنف لدى الشباب الجامعي من اعداد كل من الباحثين تھاني محمد منيب وعزة محمد سليمان،الذي يتكون من ٣٧ بنداً ،ويضمن المقياس ثلاثة ابعاد هي: الميل للعنف،العنف الفردي ،العنف الجماعي،وتوصلت النتائج الى ما يلي:

-مستوى ممارسة العنف لدى الطالب الجامعي متوسط.

-لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في ممارسة العنف تبعاً لمتغير نظام الدراسة (النظام القديم-نظام (ل م د)).

-لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في ممارسة العنف تبعاً لمتغير التخصص العلمي .

-لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين في ممارسة العنف تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

٣.٨.دراسة باسم محمد الفريجات ،اسامة بطاينة (٢٠١٥):

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على درجة الميل الى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء بعض المتغيرات ،ولهذه الغاية تم تصميم استبانة تكونت من (٢٣) فقرة تقيس الميل نحو العنف ،تم توزيعها على عينة تكونت من (٤٦٣) طالب وطالبة من كلية عجلون الجامعية تم اختيارهم من الشعب الاختيارية للعام ٢٠١٤-٢٠١٥ م،وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج وجود درجة منخفضة ودالة احصائيا على الميل الى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية ،ووجود فروق في مستوى الميل الى العنف تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور ،ووجود فروق في مستوى الميل الى العنف تعزى لمتغير الكلية لصالح الانسانية ،ووجود فروق في مستوى الميل الى العنف تعزى لمتغير التحصيل الاكاديمي ولصالح التحصيل المنخفض ،وعدم وجود فروق على متغير نوع القبول.

٤.٨.دراسة محمد سليمان خريسات،احمد علي جروان(٢٠١٥):

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ،وما اذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه الاكاديمي ،تكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الفصل الثاني من العام الجامعي (٢٠١٣-٢٠١٤) في التخصصات :الهندسية ،والإدارية ،والتربوية ،اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية كان منخفضا ،ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($a=0.05$) لأثر الجنس في مستوى العنف الطلابي ،بينما وجد اثر للجسد الجسدي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف الطلابي ببعديه: اللفظي والجسدي ،تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإداري.

*التعليق على الدراسات:

ومما سبق من استعراض نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو معرفة مستوى العنف لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في مستوى العنف تبعا لمتغير الجنس والتخصص ، وكذلك من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة .

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حجم العينة وفي العينة التي طبق عليها ، فدراسة ابرييم (٢٠١٥) التي طبقت على عينة قدرت ب(١٧٨) طالب وطالبة في السنة الثانية (ل م د) بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، ودراسة برغوتي توفيق (٢٠١٣) على عينة من طلبة الجامعة ،أما دراسة باسم محمد الفريجات، اسامة بطاينة(٢٠١٥) التي طبقت على عينة قدرت ب(٤٦٣) طالب وطالبة من كلية عجلون الجامعية ،في حين دراسة محمد سليمان خريسات، احمد علي جروان (٢٠١٥) قدرت حجم عينتها ب(٢٦٧) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الفصل الدراسي الثاني

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والتعرف على والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

*الاجراءات الميدانية للدراسة:

١. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة .

٢. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من العينة الاستطلاعية والتي اشتملت على (٢٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،تم اختيارهم بالصدفة للتطبيق على عينة الدراسة ،وتعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله .

١.٢. أهدافها:

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-
ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعبة

والجدول ١١) يوضح عدد وخصائص افراد عينة الدراسة.

م	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١٠	التخصص	١٥	٣٠%
	قسم التدريب		
	قسم التربية	٣٥	٧٠%
	المجموع	٥٠	١٠٠%

٣.١.١.٣. اداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

٣.١.١.٣. اداة الدراسة:

٣.١.١.٣. مقياس العنف لدى طلبة الجامعة:

اعد المقياس من طرف الباحثين خلود رحيم عصفور و سهام كاظم نمر ،ويهدف الى معرفة العنف في الوسط الجامعي، وقد شمل المقياس (٣٢) فقرة، وتمثلت بدائل الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس (تنطبق علي دائما،تنطبق علي غالبا،تنطبق علي احيانا،تنطبق علي قليلا،تنطبق علي نادرا) مع وضع الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ، بحيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع سلوكيات العنف ،وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(٥-١٦٠) ،وقد قام معد المقياس بحساب صدقه عن طريق الصدق البنائي، والاتساق الداخلي، وطريقة التحليل العامل، اما الثبات فتم حسابه بطريقة الفا كرونباخ وبلغت قيمته ب(٠.٩٣).

٣.٢.٣. الخصائص السيكمترية:

٣.٢.٣.١.٢.٣. صدق المقياس :استخدمت الباحثان عدة طرق لحساب صدق المقياس من بينها:

٣.٢.٣.١.١.٢.٣. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاختبار عن طريق حساب أو تقدير ارتباطات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

-الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين الفقرات مع الدرجة الكلية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(=٠.٠١a) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) وعددها (٣٢) فقرة، وعموما يمكن القول بان المقياس صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي :

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-
ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعية

الجدول رقم (٢) يوضح مصفوفة ارتباطات فقرات مقياس العنف.

الفقرات	الدرجة للمقياس	الكلية	الفقرات	الدرجة الكلية للمقياس
الفقرة ١	*.٠٤٥٠		الفقرة ١٨	*.٠٤١٢
الفقرة ٢	*.٠٥٠٢		الفقرة ١٩	*.٠٥٢١
الفقرة ٣	**٠.٦٥٥		الفقرة ٢٠	**٠.٦٩٨
الفقرة ٤	*.٠٦٤٣		الفقرة ٢١	*.٠٥٠٩
الفقرة ٥	**٠.٦١٢		الفقرة ٢٢	**٠.٦٢٤
الفقرة ٦	*.٠٤٤٥		الفقرة ٢٣	**٠.٥١
الفقرة ٧	*.٠٥٥٨		الفقرة ٢٤	*.٠٤٥٥
الفقرة ٨	*.٠٤٩٣		الفقرة ٢٥	**٠.٥٦٢
الفقرة ٩	*.٠٤٨٧		الفقرة ٢٦	*.٠٤٩١
الفقرة ١٠	**٠.٦٣		الفقرة ٢٧	*.٠٤٩٨
الفقرة ١١	*.٠٥٤٤		الفقرة ٢٨	**٠.٦٧٥
الفقرة ١٢	*.٠٤٦٤		الفقرة ٢٩	*.٠٤١٥
الفقرة ١٣	*.٠٦٤٥		الفقرة ٣٠	**٠.٦٦
الفقرة ١٤	**٠.٥٨٤		الفقرة ٣١	**٠.٧٦٣
الفقرة ١٥	*.٠٤٧٦		الفقرة ٣٢	*.٠٤٥٢
الفقرة ١٦	**٠.٦٦٤		**الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (٠.٠١)	
الفقرة ١٧	**٠.٢٤٦		*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا(٠.٠٥)	

٢.٢.٣. ثبات المقياس:

١.٢.٢.٣. طريقة الفا-كرونباخ:

تم استخراج معامل ثبات مقياس العنف لدى طلبة الجامعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح معامل الفا-كرونباخ لجميع ابعاد مقياس العنف لدى طلبة الجامعة والدرجة الكلية

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-
ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعية

م	المتغير	معامل ثبات الفا كرونباخ
	العنف لدى طلبة الجامعة	0,835

يتضح من الجدول رقم (٣) ان قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠.٨٣٥) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

٤. الاساليب الاحصائية المستخدمة :

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الالى من خلال برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وتمثلت المعالجات التي تمت للبيانات في الاحصاءات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.

- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس العنف .

- معامل الارتباط برسون.

- معامل الفا كرونباخ.

- اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات.

* عرض نتائج الفرضيات:

١. عرض نتائج الفرضية الاولى:

التي كان نصها: "مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط"، لاختبار هذه الفرضية تم تحديد درجة القطع من خلال حساب المدى (٥-١=٤) ثم قسمة الناتج على عدد المستويات للحصول على طول الفئة (٤/٣=١.٣٣)، وإضافة هذه القيمة للحد الأدنى للبدائل وهو (١) ثم للفئة الوالية ويمكن ترجمة ذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح درجة القطع في مستوى العنف لدى طلبة الجامعة ومستوياتها.

الرقم	طول الخلية	المستوى
١	٢.٣٣-١	منخفض
٢	٣.٦٧-٢.٣٤	متوسط
٣	٥-٣.٦٨	مرتفع

ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج معالجة الفرضية:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العنف لدى افراد عينة الدراسة .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٠١	استهزأ برأي زملائي الذين اختلف معهم في النقاش.	2,56	1,052	متوسط
٠٢	اخطط للاعتداء على الاستاذ الذي يعاملني بقسوة .	2,72	0,926	متوسط
٠٣	الجا الى التشويش داخل المحاضرة اذا لم استوعب الدرس.	2,34	1,080	متوسط
٠٤	اسمع الاخرين كلمات نابية اذا زاحموني بالدخول الى الحرم الجامعي.	2,72	0,833	متوسط
٠٥	اتهم على الاستاذ اذا اخرجني من القاعة لأي سبب كان.	2,42	1,051	متوسط
٠٦	افتح نعمة في الموبايل اثناء المحاضرة من اجل التشويش على الاستاذ.	2,76	0,846	متوسط
٠٧	اتشاجر مع الطلبة الذين اختلف معهم .	2,44	1,033	متوسط
٠٨	اشتم الاستاذ اذا حرمني من الامتحان بسبب الغش .	2,56	0,951	متوسط
٠٩	اشتم زميلي اذا اخطا بالتصرف.	2,42	1,089	متوسط
١٠	اشجع زملائي على الغياب الجماعي عن المحاضرة بسبب تدني درجاتنا في مادة الاستاذ.	2,64	0,920	متوسط
١١	اقوم بتخريب ممتلكات الكلية اذا صدر قرار بفصلي لأي سبب كان.	2,62	1,066	متوسط
١٢	ارى ان الضرب وسيلة افرض فيها احترامي على من لا يحترمني .	2,78	0,840	متوسط
١٣	امزق المحاضرات اذا انتابني نوبات غضب من الاستاذ.	2,50	0,994	متوسط
١٤	ادخل عنوة اذا منعي الحرس الجامعي من الدخول الى الجامعة .	2,60	0,903	متوسط
١٥	.استهزأ من الذين اختلف معهم.	2,54	0,930	متوسط
١٦	امزق الملصقات والشعارات التي تنشرها التجمعات السياسية .	2,34	1,022	متوسط
١٧	اشتم الاستاذ اذا رسبت بدرسه.	2,54	0,885	متوسط
١٨	اسحب المحاضرات بقوة في يد زميلي اذا امتنع عن اعارتها لي .	2,56	0,951	متوسط

متوسط	0,929	2,56	اضحك على الاخرين اذا تكلموا لهجة حسب قومياتهم.	١٩
متوسط	0,966	2,62	ارسم الذين اختلف معهم بأشكال كاريكاتيرية .	٢٠
متوسط	0,812	2,44	ادفع زميلي بقوة عندما يستهزئ بي.	٢١
متوسط	1,053	2,46	افضل الانتماء الى المجاميع ذات التجمع العشائري.	٢٢
متوسط	0,908	2,54	ادعو زملائي لعدم اداء الامتحان اذا رفض الاستاذ تأجيله.	٢٣
متوسط	0,808	2,60	اشارك في المظاهرات الطلابية التي تندد بالقرارات الجامعية .	٢٤
متوسط	1,033	2,44	اشارك في الشجار مع زميلي اذا دخل في شجار مع الاخرين.	٢٥
متوسط	0,901	2,62	ارد على زميلي بسخرية اذا ناقشني اثناء المحاضرة.	٢٦
متوسط	0,947	2,40	اتفق مع زملائي بتسليم ورقة الاجابة فارغة في الامتحان اذا كانت الاسئلة صعبة.	٢٧
متوسط	0,931	2,48	ارفض الالتزام بالزي الموحد اذا طلب مني الالتزام.	٢٨
متوسط	0,991	2,58	اشجع الطلبة على الخروج من القاعة اذا تأخر الاستاذ عن المحاضرة .	٢٩
متوسط	0,886	2,70	اتشاجر مع من يحاول اقامة علاقة من احب.	٣٠
متوسط	0,949	2,58	اشتم من يحاول اقامة علاقة مع من احب.	٣١
متوسط	0,947	2,40	استهزأ بالشخص الذي يرتدي ملابس ارى انها غير مناسبة .	٣٢
متوسط	5,44	81,48	المجموع	

يظهر من خلال الجدول (٥) امن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس العنف، تراوحت بين (٢.٧٨-٢.٣٤) كان اعلاه الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "ارى ان الضرب وسيلة افرض فيها احترامي على من لا يحترمني " بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وبدرجة متوسطة، اما اقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (٣) والتي تنص على "امزق الملصقات والشعارات التي تنشرها التجمعات السياسية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٨١.٤٨) وبدرجة متوسطة .

وبناء على ما تقدم فانه يمكن القول ان الفرضية الاولى تحققت والتي تنص على ان مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط.

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعية

٢. عرض نتائج الفرضية الثانية:

التي نصت على انه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير التخصص".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق في مستوى العنف ا وفق متغير التخصص والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (٦)

جدول رقم(٦): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات العنف لدى طلبة الجامعة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغير التخصص.

المقيا س ككل	التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	مستوى الدلة	حج م العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحر ية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
العنف	قسم التدريب	٠٠٤١٠	٠٠٨٤٠	١٥	٢٠١.٤٣	٩.٢٠٨	٤٨	٠.٥٦٨	٠.٥٧٢	غير دال عند ٠.٠٥
	٣٥			٢٠٨.٥٠	١٢.٠٥٦					

من خلال الجدول رقم (٦) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (٠٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (٠.٠٥)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصصين في مستوى العنف والتي بلغت عند طلبة قسم التدريب (٢١٠.٤٣) وعند طلبة قسم التربية (٢٠٨.٥٠) يمكن القول بأنه لا توجد فروق في العنف تبعاً لمتغير التخصص، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (٠.٥٦) هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=٠.٠٥)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق في المستوى العنف تبعاً لمتغير التخصص"، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغير التخصص"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو ٩٥% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ٥%.

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول ان الفرضية الثالثة تحققت.

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعية

٣. مناقشة نتائج الدراسة:

٣.١. مناقشة الفرضية الأولى :

يتضح من عرض نتائج الفرضية العامة- كما في الجدول رقم (٥)- أنها تحققت ، حيث اسفرت عن وجود مستوى متوسط من العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (برغوي توفيق (٢٠١٣))، التي افرت بان مستوى العنف كان متوسطا، في حين انها لم تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (باسم محمد الفريجات ، اسامة البطاينة (٢٠١٥))، وكذلك مع ماجاء في دراسة (محمد سليمان فريسات ، واحمد علي جروان (٢٠١٥)) اللذان اقران بان مستوى العنف كان منخفضا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظر العنف يكون مرتفعا في مرحلة المراهقة والشباب والتي يكون فيها الطلاب مازالوا يتميزون بعدم المسؤولية والتهور.

٣.٢. مناقشة الفرضية الثانية:

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير التخصص، والتي تم حسابه عن طريق t -test بين الجنسين حيث بلغت قيمته (٠.٥٦) ، وهذا ما أكدته دراسة عازم سهيلة (برغوي توفيق (٢٠١٣)) في حين اختلفت مع ما جاء في دراسة محمد سليمان فريسات، واحمد علي جروان (٢٠١٥) التي توصلت إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف تبعا لمتغير التخصص العلمي .

ويرجع ذلك إلى أن كلا من تخصص التدريب والتربية يدرسون نفس المنهاج، ونفس التوقيت الدراسي .

*الاستنتاج العام:

يعد العنف من أكثر الظواهر المنتشرة في مراحل التعليم (الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي) وتعدد هذه المراحل تعددت مصادر العنف ، حيث تعتبر المؤسسة التربوية من أكثر المؤسسات عرضة للعنف ، ولهذا أجريت الكثير من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في مختلف المؤسسات التعليمية، وعليه فقد حاول الباحثون في هذه الدراسة الكشف عن مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذا الكشف عن اختلاف العنف بين الطلبة في ظل متغير (التخصص)، وعليه تم تطبيق مقياس العنف على عينة الدراسة وعددها ٥٠ طالب وطالبة، وتم التوصل إلى أن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتميزون بمستوى متوسط من العنف، كما توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف لدى الطلبة تبعا لمتغيري التخصص.

مستوى العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

ام السعد موساوي عيسى يونسى ، سعاد طعبة

وتبقى في الأخير النتائج التي توصل إليها الباحثون أولية وخاصة فقط بالعينة التي طبقت عليها الدراسة ولهذا لا يمكن تعميمها قبل إجراء المزيد من الدراسات وباستخدام عينات أكبر واستخدام أفضل أدوات البحث وفي الأخير اقترحت الباحثان مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تم استخلاصها من الدراسة.

*الاقتراحات والتوصيات:

-الاهتمام بعملية المرافقة البيداغوجية للطلبة.

-توجيه الطلبة الذين لديهم سلوكات عنيفة الى مركز المساعدة البيداغوجية للتقليل من سلوكاتهم العنيفة، وتقديم الخدمات العيادية والإرشادية من طرف المختص الاكلينيكي ، ومساعدتهم على تحقيق التوافق في البيئة الجامعية.

٤ . قائمة المراجع:

١- سامية ابرييم،(٢٠١٥)،دوافع سلوك العنف لدى طلبة الجامعة الجزائرية -دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ام البواقي،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي العدد٢سبتمبر٢٠١٥،ص(١٥٣-١٦٦).

٢-خلود رحيم عصفور،سهام كاظم نمر،بناء مقياس العنف الجامعي،مجلة كلية الاداب ،جامعة بغداد،العدد٩٩،ص(٧٧١-٨٠١).

٣-برغوتي توفيق،(٢٠١٣)،مستوى ممارسة العنف لدى الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد الحادي عشر،ص(١٥١-١٦٢).

٤- باسم محمد الفريجات و اسامة بطاينة،(٢٠١٥)، الميل الى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء بعض المتغيرات مجلة علمية متخصصة محكمة تعنى بنشر البحوث والدراسات التربوية ،العدد الثامن والثلاثون،ص(٢٩٦-٣١٥).

٥-محمد سليمان خريسات،احد علي جروان،(٢٠١٥)،مستوى العنف الطلابي لدى عينة من طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الاردن ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد٣،ع (١٢).